

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط



كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية و الأطفونيا

## الموضوع

مستوى الصحة النفسية لدى عمال قطاع الصحة (الأطباء) بالمؤسسة

الاستشفائية هواري

بومدين بقصر الحيران ولاية الاغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص : علم النفس العيادي

إشراف الأستاذ:

دمريجة عباس

إعداد الطلبة:

- طاهر مريقي

- ياسين غربي

السنة الجامعية : 2019 م / 2020 م



## فهرس المحتويات

الصفحة	العناوين
	اهداء وتشكرات
	ملخص الدراسة
8	مقدمة
الفصل الاول :مشكلة الدراسة واعتباراتها	
9	تحديد اشكالية الدراسة
10	تساؤلات الدراسة
10	فرضيات الدراسة
10	اهداف الدراسة
10	اهمية الدراسة
11	الدراسات السابقة
الفصل الثاني :الصحة النفسية	
13	تمهيد
14	تعريف الصحة النفسية
16	المفاهيم المرتبطة بالصحة النفسية
16	معايير الصحة النفسية
17	مظاهر الصحة النفسية
18	اهمية الصحة النفسية للعامل
19	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : الجانب الميداني	
20	تمهيد
21	منهج الدراسة
21	حدود الدراسة
21	عينة الدراسة
21	ادوات جمع البيانات
22	الاساليب الاحصائية
25	خلاصة الفصل
الفصل الرابع : عرض النتائج	
26	تمهيد

27	عرض وتفسير الفرضية الاولى
28	عرض نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها
29	خلاصة الفصل
30	الخاتمة
31	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الجداول
	قائمة الملاحق



## الإهداء

الإهداء إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المستنير؛

فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي (والدي الحبيب)،

أطال الله في عُمره. إلى من وضعتني على طريق الحياة، وجعلتني رابط الجأش،

وراعتني حتى صرت كبيراً (أمي الغالية)، طيب الله ثراها. إلى إخوتي؛ من كان لهم بالغ الأثر في

كثير من العقبات والصعاب. إلى جميع أساتذتي الكرام؛

ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي أهدى إليكم بحشي.....

## شكر و عرفان

لا بد لنا و نحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى اعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد..... و قبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة..... إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة..... إلى جميع أساتذتنا الأفاضل..... "كن عالما... فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم

تستطع فلا تبغضهم"

وأخص بالتقدير والشكر

الدكتور مريجة عباس

الذي نقول له بشراك قول رسول الله صلى الله عليه و سلم:

"إن الحوت في البحر، والطير في السماء، ليصلون على معلم الناس الخير"

كما لا يفوتنا أن نتوجه بشكرنا و إحترامنا لجميع أساتذة عمار ثليجي

## ملخص الدراسة

هدف الدراسة الى البحث في المستوى الصحة النفسية لدى الاطباء بالمؤسسة العمومية الاستشفائية هواري بومدين بقصر الحيران

التي تجسدت في الصفحات هذه الدراسة للاجابة على السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية و لتحقيق هذه الاهداف تطرقنا الى عدت اجراءات بدءا بالمنهج الوصفي و استخدام إستبيان لجمع المعلومات الخاصة حيث تم اختيار عين عشوائية شملت 30 طبيب اخصائيين وعامين وللحصول على النتائج تم تفرغها في جدول و حساب البيانات بالأساليب الإحصائية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و الاختبارات .

ومن اهم النتائج المتحصل عليها مايلي:

- مستوى الصحة النفسية للاطباء مرتفع

- لا توجد فروق في الصحة النفسية بين الاطباء العاميين والاختصاصيين على حسب النتائج المتحصلين عليها في المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري .

The aim of the study is to research the mental health level of doctors at the General Hospital Hospital Hawari Boumediene in Hiran Palace which are embodied in the pages of this study to answer the main question. Sub-questions. Randomized included 30 doctors, specialists and two years. To get the results, they were discharged into a table and data are calculated by statistical methods, mean, mean, standard deviation and tests.

Among the most important results obtained are:

-The level of mental health of doctors is high

-There are no differences in mental health between general practitioners and specialists according to the results obtained in the arithmetic mean and standard deviation.

## مقدمة

يعتبر الانسان اهم عنصر في المنظومة والدعامة الحقيقية التي تستند عليها المؤسسة فهو مصدر الفكر و التطوير ولذلك تعمل المؤسسات الاستشفائية على توظيف الاطباء الجيدين المؤهلين والحرص على اكسابهم من اجل رفع كفاءاتهم وقدرتهم في اداء عملهم على اثاره رغباتهم وتوجيههم في الاتجاه الذي يحقق رغبتهم في اداء مهامهم ولكي يقوم الاطباء بعملهم الجيد لابد ان يتمتعون بالصحة النفسية الخالية من الاضطرابات قد تؤثر بشكل سلبي على عطائه، فالعطاء من اهم مظاهر تحقيق الفرد لوجوده وانسانيته لذلك ان الامراض النفسية تقف كعائق وتترك اثارا مساوية لطبيب المصاب وعلى ذويه وعلى المؤسسة الاستشفائية التي يعمل بها اذ ان هناك العديد من المشاكل التي يواجهها الاطباء اثناء القيام بعملهم تتركهم يعانون من اختلال في مستوى الصحة النفسية.

وفي هذا الاطار قمنا بتقسيم الدراسة الى اربعة فصول و هي :

الفصل الاول ويتضمن اشكالية الدراسة ،تساؤلات الدراسة ثم فرضياتها ، يليها اهداف الدراسة يليها اهمية الدراسة ويليها دراسات السابقة .

الفصل الثاني و يشمل الصحة النفسية بدا بتعريفها وذكرنا بعض التعريفات اصحاب المدارس و كذلك التعريف الاجرائي و يليها مفاهيم المرتبطة بالصحة النفسية ثم المعايير و المظاهر و اخيرا اهمية الصحة النفسية للمجتمع.

اما الفصل الثالث يتضمن الجانب الميداني للدراسة من اجل جمع معلومات وصف الاجراءات المتبعة لتنفيذ الدراسة من خلال تعريف منهج الدراسة ،تعريف حدود الدراسة ، تحديد عينة الدراسة و اعداد اداة الدراسة (الاستبيان)، بيان اجراءات الدراسة و اساليب الاحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج.

واخيرا الفصل الرابع الذي يعبر عن عرض و تحليل البيانات و تفسير الفرضيات، معتمدين لذلك على الجانب النظري بما فيه الدراسات السابقة حتى نتمكن في الاخير لتوصل الى نتائج الدراسة مع ذكر الخاتمة وقائمة المراجع و الملاحق .

## الفصل الأول : مشكلة الدراسة واعتباراتها

### 1. تحديد اشكالية الدراسة :

ان الصحة النفسية تمثل الحالة الإيجابية التي تميز الفرد وتظهر في مستوى ادائه لوظائفه النفسية بشكل حسن و متسق متكامل ضمن وحدة الشخصية .

ان الصحة النفسية للإنسان تتأثر سلبا و إيجابا بالمؤثرات البيئية ومن أكثر هذه المؤثرات الضغوط الحياتية وخاصة في مجال العمل إلى ان بيئة العمل هي ومواقف اجتماعية تتضمن في جوهرها اشكالا مختلفة من مسببات القلق و اكتئاب وغيرها من اضطرابات النفسية مما يؤدي الى اختلال الصحة النفسية و السبب في ذلك أن بيئة العمل تتضمن الخوف و التهديد من الفشل و التقييم السلبي لذا يحتاج العاملون في وظائف شاقة على وجه الخصوص كما اظهرت دراسة حول امراض النفسية الاكثر انتشارا في بيئة العمل بأنه الاكتئاب .

إن مهنة الطب تعد من المهن الصعبة في قطاع الصحة لما تتسم بها من خصائص وما يرتبط بها من واجبات تفرض على العاملين فيها أوضاع قد تكون مصدر للضغوط وهذا قد يؤثر على صحتهم النفسية حيث انها من المهن التي تتضمن المواقف المفاجأة مثل اخطاء في عملية الجراحية قد تؤدي الى موت الشخص وكذلك عمل بعض الساعات الغير مبرمجة وهذا السبب حالة استعجالية .

إن كل العوامل سالفة الذكر قد تؤدي بالطبيب الى عدم الانسجام و اختلال مستوى الصحة النفسية كما يمكن أن يؤدي للإصابة بالاضطرابات النفسية كالإصابة بالوسواس او الخوف المرضي وهذا قد يؤثر على حياته الخاصة و العملية .

رغم الدور الفعال و الحساس الذي يقوم به الطبيب بشكل خاص في المجتمع فإن الدراسات التي تناولت بعض جوانب الصحة النفسية لدى هذه الفئة كانت قليلة جدًا في المجتمع العربي عامة

إن كل ما سبق ذكره هو التعرف على مستوى الصحة النفسية لهذه الفئة خاصة وانها تعاني من مشاكل و التي تعيق ادائها ولذلك تم طرح تساؤلات التالية حولة الصحة النفسية لدى عمال قطاع الصحة بمستشفى هواري بومدين بقصر الحيران

### II. تساؤلات الدراسة :

ما مستوى الصحة النفسية لدى الاطباء العامين ؟

. ما مستوى الصحة النفسية لدى الاطباء الاخصائيين ؟

### III. فرضيات الدراسة

#### الفرضية العامة :

. يتمتع الاطباء بمستوى مرتفع من الصحة النفسية

#### الفرضية الجزئية :

. نتوقع ان يكون مستوى الصحة النفسية لدى الاطباء العامين منخفضا.

. نتوقع ان يكون مستوى الصحة النفسية لدى الاطباء الاخصائيين منخفضا.

### IV. أهداف الدراسة :

. تتمثل أهداف الدراسة في ما يلي :

. التعرف على الصحة النفسية لعمال قطاع الصحة

. توضيح مدى أهمية الصحة النفسية لعمال قطاع الصحة في ميدان العمل

. التعرف على مشاكل النفسية المهنية التي تعترضهم في ميدان قطاع الصحة.

### V. أهمية الدراسة :

. معرفة كيفية تأثير الصحة النفسية لدى عمال قطاع الصحة بالمؤسسة الاستشفائية

. تكمن أهمية بما يقدمه هذا البحث من إضافة جديد في موضوع في اثناء المكتبة بمجال علم النفس

## الفصل الأول : مشكلة الدراسة واعتباراتها

. يكتسب البحث اهميته لصحة النفسية في ميدان المؤسسة الاستشفائية بالنسبة لعامل قطاع الصحة

. ايجاد العوامل المؤثرة على الصحة النفسية لدى عمال قطاع الصحة

### VI. دراسات السابقة :

. الدراسة الاولى : رسالة ماجستير ابتسام احمد ابو العمرين 2008 بعنوان الصحة النفسية للعاملين بمهنة تمريض في المستشفيات الحكومية بمحافظات غزة وعلاقات بمستوى اداتهم .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستويات الصحة النفسية لدى المرضيين و الممرضات في مستشفيات الحكومية بمحافظات غزة وكذلك التعرف على الاختلافات في مستوى الصحة النفسية لدى المرضيين العاملين و استكشاف العلاقة بين مستوى الصحة النفسية والاداء المهني استخدمت الباحثة مقياس الصحة النفسية للممرضين من اعداد الباحثة و النموذج تقييم الاداء المعتمد في وزارة الصحة النفسية الفلسطينية لاستطلاع عينة الدراسة المكونة من 220 ممرض وممرضة بنسبة 20% وبلغ عدد الذين أجابوا على الاستبانة (201) ممرض وممرضة (109) ذكور و (98) اناث ، وكان من اهم النتائج الدراسة ما يلي :

بينت النتائج الدراسة ان الممرضين و الممرضات يتميزون بمستويات عالية من الصحة النفسية حيث بلغت نسبتها لدى الممرضين 87,82% ونسبتها لدى الممرضات 83,88% وهي نسبة عالية و مطمئنة تظهر قدرات عالية على التكيف بالرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها المجتمع الفلسطيني

### دارسة الثانية للوشلي 2003:

هدفت الدارسة إلى الكشف عن الصحة النفسية لدى طلبة جامعة صنعاء وعلاقتها بالضغوط النفسية وأساليب التعامل معها وقوة تحمل الشخصية، وبلغ حجم عينة الدارسة (409) طالباً وطالبة حيث بلغ عدد الذكور ( 178 ) طالباً وعدد الإناث ( 231 ) طالبة، وتم توزيع العينة على عشر كليات: (الشريعة والقانون، الآداب، العلوم، التربية، التجارة ولاقتصاد، الطب والعلوم الصحية، الهندسة، الزراعة، الإعلام ، اللغات) ، توصلت الدارسة إلى النتائج التالية:

## الفصل الأول : مشكلة الدراسة واعتباراتها

. النسبة الأكبر من طلبة وطالبات جامعة صنعاء يقعون في منطقة السلامة النفسية

. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في معظم أبعاد الصحة النفسية والدرجة الكلية لها وهذه الفروق لصالح الطلبة الذكور.

. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات غير المتزوجين والطلبة والطالبات المتزوجين في معظم أبعاد الصحة النفسية بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتزوجين في الدرجة الكلية لها.

. وجود علاقة ارتباط طردية بين الدرجة الكلية للصحة النفسية وكل من أساليب التعامل التالية :

التوجه نحو المشكلة لحلها سلوكي أ، التوجه نحو المشكلة لحلها معرفياً و انفعالي أ، الرجوع للدين، البحث عن المعلومات و الدعم الاجتماعي، بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الدرجة الكلية للصحة النفسية وكل من : تجنب و انسحاب سلوكي سلبي، تجنب و انسحاب معرفي انفعالي سلبي

## الفصل الثاني : الصحة النفسية

### تمهيد :

تعتبر الصحة النفسية بمعناها الواسع توجيه الافراد الى فهم حياتهم والتغلب على مشكلاتهم حتى يستطيعوا ان يجيبوا ويحققوا رسالاتهم كأفراد متوافقين مع المجتمع.

ونظرا لما تمثله الصحة النفسية من اهمية كبيرة للعمال من الناحية الاقتصادية والانسانية على حد سواء نجد ان العديد من الدراسات والبحوث اهتمت بالصحة النفسية والدور الكبير الذي تلعبه في زيادة اداء العامل كونها تعتبر العامل الرئيسي في زيادة الانتاجية العامل وعطائه في المؤسسة فهي اساس التوافق والكفاية .

وهذا ما سنتطرق اليه في هذا الفصل اولا تعريف الصحة النفسية ثم المفاهيم المرتبطة بالصحة النفسية تليها معايير الصحة النفسية ثم مظاهر الصحة النفسية واخيرا اهمية الصحة النفسية للعامل .

## الفصل الثاني : الصحة النفسية

### 1. تعريف الصحة النفسية:

وهي مجموعة من التعريفات التي تتباين في تحديدها للصحة النفسية وان كانت تميل في غالبيتها لاستخدام مفاهيم التكيف والتوافق فنجد تعريف

**كيلاندر 1968:** ان الصحة النفسية للفرد تقاس بمدى قدرته على تأثير في البيئة وقدرته على التكيف مع الحياة

ويتفق هذا التعريف مع التعريف الذي قدمه بوهيم 1955 من ان الصحة النفسية هي حالة ومستوى فعالية الفرد الاجتماعية وما تؤدي اليه من اشباع لحاجاته .

**يرى شوين 1965 :** أن الفرد ذا الصحة النفسية السليمة هو الفر الذي نعلم ان عليه في الكثير من مواقف ان يرجئ اشباع حاجاته مفضلا نتائج بعيدة المدى عن ذلك الاشباع الفوري .

**ويعرفها مصطفى فهمي 1967 :** بقوله : إن الصحة النفسية ترتبط بل قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه

**ويعرفها عبد العزيز القوسي 1970:** بأنها التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الازمات النفسية العادية التي تطرأ عادة على الانسان

. ويتضح من التعريفات السابقة انها تميل الى التأكيد على بعض الجوانب او المظاهر التي تعبر عن الصحة النفسية السليمة مثل التوافق الاجتماعي و الفعالية الاجتماعية واحساس بل سعادة وقد تكون الصحة النفسية السليمة في هذه المظاهر جميعا وقد تكون هناك مظاهر لم ترد عند اصحاب هذه التعريفات .

( مخيم، 1997، ص30)

## الفصل الثاني : الصحة النفسية

### تعريفات اصحاب المدارس :

**التحليل النفسي :** يعد فرويد من اكثر علماء النفس الذين اهتموا بتفسير الصحة النفسية و حالات اضطرابها واسباب هذه الاضطرابات يرى فرويد مؤسس المدرسة التحليلية في علم النفس ان الفرد الذي يستطيع ان يحقق الصحة النفسية لذاته هو الشخص القادر على منح الحب و العمل المنتج عموما و تمثل الصحة النفسية من وجهة نظر فرويد في القدرة على مواجهة القوا البيولوجية الغريزية و السيطرة في ضوء متطلبات الواقع الاجتماعي كما تمثل في قدرة الانا على التوافق بين مطالب الهو والانا .

**الاتجاه السلوكي :** ترى هذه المدرس ان السلوك متعلم من البيئة وان عملية تعلم تحدث نتيجة وجود دافع ومثير و استجابة بمعنى اذا وجد الدافع و مثير حدثت الاستجابة ( سلوك) ولكي يقوى الربط بين المثير والاستجابة لابد من وجود تعزيز، فالمحك المستخدم هنا للحكم على صحة الفرد النفسية محك اجتماعي فالسلوكية تعتبر البيئة المنزلة الاولى واعتبارها من اهم العوامل التي تعمل على تكوين الشخصية .

(الجبوري،2014،ص ص 48- 49 )

**الاتجاه الانساني :** ويعد كل من كارل و روجرز و ابراهام ماسلو من اشهر رواد هذا الاتجاه .الصحة النفسية كما يراها ماسلو هي تحقيق الذات و يذهب ماسلو الى ان صاحب الشخصية السوية يتميز بخصائص معينة بالقياس الى غير السوي ، ويعتقد انه اذا اقتصرت دراسة الاخصائيين النفسانيين على العجز و العصابين ومختلفي النمو ، فإنهم بالضرورة سيقدمون علما عاجزا ، ولكي يمكن نمو علم للإنسان اكثر اكتمالا وشمولا يصبح حتما على علماء النفس الذين حققوا امكانياتهم الى اقصى مداها .

(أبونجيله،1997،ص20)

خلاصة القول ان تعريفات اصحاب المدارس المختلفة لا تتعارض في ما بينها من حيث تعريفها لصحة النفسية ولا تتعارض ايضا مع التعريفات العامة .

ويبدو الاتفاق في نقاط رئيسية هي :

ان الصحة النفسية ليست مرادفة للاطمئنان او سلامة العقل وهي ليست غياب الصرعات الانفعالية و وجدانية ولا تعني ايضا التكيف و التوافق بمعنى المسايرة و تمسك بتقاليد ولكن الخلاف الحاد ينشأ اذا انتقل الحديث ونقاش من تعريف الصحة النفسية و الشخصية السوية الى ديناميتها و المحددات الفاعلة .

## الفصل الثاني : الصحة النفسية

### التعريف الاجرائي للصحة النفسية :

هي شعور الفرد بالراحة النفسية و الانسجام مع ذاته و مع الاخرين ، ليكون متوافقا مع اسرته و مجتمعه.

### II. مفاهيم المرتبطة بالصحة النفسية :

. **التوافق الشخصية** : هو مجموعة من استجابات المختلفة التي تدل على التمتع الفرد وشعوره بأمن الشخصي يتمثل في اعتماده على نفسه واحساسه بقيمته وشعوره بالحرية في توجيهه السلوك دون سيطرة الغير و الشعور بانتماء .

. **الاحباط** : يعتبر الإحباط من المفاهيم الاساسية في مجال الصحة النفسية وهو مواجهة الفرد لما يمنعه او يعيقه في تحقيق اهدافه وإشباع دوافعه وهو ايضا انفعالية ودافعية يشعر بيها الفرد عندما يجب ما يحول دون إمكانية لتحقيق ذاته او غايته .

. **العدوان** : هو سلوك يوجه نحو الغير الغرض منه إلحاق الضرر النفسي والمادي وقد يوجه نحو الذات فيلحق الضرر بها .

. **القلق** : نوع من الانفعال المؤلم يكتسبه الفرد ويكون خلال مواقف التي يصادفها .

. **الصراع النفسي** : هو تعرض الفرد لقوى متساوية تدفعه اتجاهات متعددة مما تجعله عاجزا عن اختيار اتجاه معيناً ويترتب عليه الشعور بالضيق وعدم الارتياح وكذلك القلق ( اديب ، 2009 ، ص 134 ).

### III. معايير الصحة النفسية :

. **المعيار الإحصائي** : أي ظاهرة نفسية عند قياسها إحصائياً تتوزع وفق توزيع الاعتدالي بمعنى ان الغالبية من العينة الإحصائية تحصل على درجات متوسطة في حين تحصل فئتان متناظرتان على درجات مرتفعة ودرجات منخفضة وبهذا المعنى تصبح السوية هي المتوسط الحسابي للظاهرة في حين نشير الانحراف الى طرفي المنحنى اللاسوي فشخص اللاسوي هو الذي ينحرف عن متوسط العام للتوزيع الاعتدالي .

( عبد الغفار، 2001، ص58 )

## الفصل الثاني : الصحة النفسية

. المعيار الذاتي : السوية تتحد هنا من خلال ادراك الفرد لمعناها ، فهي كل ما يشعر به الفرد ويراه من خلال نفسه ، فسوية هنا احساس داخلي و خبرة ذاتية ،

فاذا كان الفرد يشعر بالقلق وعدم الرضى عن الذات فإنه يعد وفقا لهذا المعيار غير سوي فمن الاصعب الاعتماد على هذا المعيار كليا . ( غريب ، 1999،ص138 )

. المعيار الاجتماعي : تتحدد السوية في ضوء العادات و التقاليد الاجتماعية حيث تكون السوية مسايرة للسلوك المعترف به اجتماعيا و يعني ذلك ان الحكم على السوية و اللاسوية لا يمكن التوصل اليه الا بعد دراسة ثقافة الفرد (ربيع ، 2000،ص90)

المعيار الباطني : هو معيار يجمع بين مزايا معظم المعايير السابقة و يعمل على تجاوز كما انه ليس ذاتيا كما هو الحال في المعيار الذاتي و انما يعتمد على اساليب فاعلة تمكن الباحث قبل ان يصدر حكمه من ان يصل الى حقيقة شخصية الانسان الكامنة . ( فوزي، 2001،ص22 )

**IV. مظاهر الصحة النفسية : ان للصحة النفسية مؤشرات و مظاهر تدل عليها هي :**

التوافق النفسي : المتمثل في العلاقة المتجانسة مع البيئة حيث يستطيع الفرد الحصول على الاشباع اللازم لحياتهم .

غياب الصراع النفسي الحاد : ( داخلي خارجي ).

الشعور بالسعادة : المتمثلة في اعتدال المزاج و التعبير بل الرضا عن الحياة.

التفوق العقلي : حيث ان الطاقة العقلية للإنسان قد تعد مظهر من مظاهر الصحة النفسية .

النضج الانفعالي : بحث يعبر الفرد عن انفعالاته بصورة متزنة بعيدة عن التعبيرات البدائية.

الدافعية : وهي التي تدفع الفرد للقيام بنشاط معين وهي قوة محركة و موجه لنشاط الفرد .

الاتزان الانفعالي : و هو حالة استقرار النفسي حيث يكون الفرد مزود بالقدرة على المثيرات المختلفة و

هذه القدرة هي سمة الحياة . (اديب، 2009،ص59)

## الفصل الثاني : الصحة النفسية

### V. اهمية الصحة النفسية للعامل:

الصحة النفسية للعامل لا تقل خطرا ولا اهمية عن الامراض الجسمية فالحالة النفسية تؤثر على الانتاجية العامل وعلى مقدار تعرضه لحوادث العمل واصابته وعلى ذلك فمن الحكمة توفير جو صحي من ناحية النفسية وعقلية للعمال و عمل على حل مشاكلهم واعطائهم حقوقهم والزامهم بالقيام بواجباتهم الوظيفية حتى لا ينقلب الحال الى المغالاة في المطالبة بالحقوق العمالية او الفوضى و عمل على محاربة العادات السيئة كإدمان الخمر وغيرها ومعروف ان اصابة بأي من الامراض النفسية او العقلية او انحرافات السلوكية يضاعف من خطر الامراض المهنية ويزيد من خطورتها ، وقد تؤدي الادارة السيئة الى اصابة العامل بالقلق و التوتر.

(شعبان، 1999، ص35)

## الفصل الثاني : الصحة النفسية

---

### خلاصة الفصل :

في نهاية هذا الفصل نقول ان الصحة النفسية لها اهمية كبرى في حياتنا اليومية فهي تساعد على التوافق و التكيف الاجتماعي الناجح وكذلك في شتا مجالات الحياة فإذا توافق الفرد مع ذاته سيعود بإجاب على اداء عمله جيدا و يكون انتاجه اوفر و يساعد المؤسسة على التطور و انجاحها .

## الفصل الثالث :الجانب الميداني

---

### تمهيد :

نتطرق في هذا الفصل إلى وصف مفصل للإجراءات التي نتبعها في تنفيذ الدراسة من خلال منهج الدراسة وحدود الدراسة و تحديد عينة الدراسة وكذلك ادوات جمع البيانات ( استبيان ) و دراسات لاستطلاعية و اخيرا اساليب احصائية التي استخدمت في معالجة النتائج .

## الفصل الثالث: الجانب الميداني

### ا. منهج الدراسة :

قد نتبع في دراسة الموضوع المنهج الوصفي لدراسة مشكلة البحث المتمثلة في الصحة النفسية لدى عمال قطاع الصحة (الاطباء) لمستشفى هوراي بومدين قصر الحيران ولذلك ان المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ووصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها تعبير كمي وكيفيا .

### اا. حدود الدراسة :

حددت الدراسة بمحددات بشرية ومكانية وزمانية.

**حدود البشرية:** تقتصر الدراسة على مجموعة من اطباء في قطاع الصحة بالمستشفى هوراي بومدين قصر الحيران.

**حدود المكانية:** يقتصر تطبيق هذه الدراسة بالمستشفى هوراي بومدين قصر الحيران.

**الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة خلال العام الأكاديمي 2019. 2020

**ااا. عينة الدراسة:** بعد قياس الصدق والثبات واستبيان تم تطبيق على العينة تقدر بـ 30 طبيب

بطريقة عشوائية ، حيث تعرف العينة بانها عينة مختارة بدون ترتيب او نظام مقصود .

**ااا. أدوات جمع البيانات:** بناء على طبيعة البيانات التي يراد جمعها ، وعلى المنهج المتبع في

الدراسة ، ارتأينا ان الاداة الاكثر ملائمة لتحقيق اهداف الدراسة هي الاستبيان .

و عليه فقد تبيننا استبيان قياس الصحة النفسية الذي يتكون من اربع و عشرون (24) عبارة.

**مقياس الصحة النفسية:** اعداد الدكتورة بشرى احمد جاسم العكايشي قسم علوم التربية و علم النفس كلية التربية للبنات / جامعة بغداد.

**مقياس الصحة النفسية :**

و تتدرج الاستجابات تحت ثلاثة مستويات (نعم - أحيانا - لا)

## الفصل الثالث: الجانب الميداني

تعطى الدرجات: (3- 2- 1) لل فقرات الايجابية، بينما تعطى الدرجات(1- 2- 3) لل فقرات السلبية وبذلك فإن أعلى درجة محتملة للمقياس (48) درجة و أقل درجة هي(24) درجة.

فقرات المقياس إيجابية و سلبية وتدل "لا" على عدم وجود الصفة . لدى الطبيب، بينما تشير "نعم" على أن الطبيب يتمتع بالصحة النفسية، وكلما أشار الطبيب على عبارات أكثر في "نعم" دل ذلك على تمتعه بالصحة النفسية.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة

لحساب صدق أدوات الدراسة استخدم الباحث

- ألفا كرونباخ

لحساب ثبات أدوات الدراسة استخدم الباحث :

أ. طريقة التجزئة النصفية Split-halfmethod

ب. معامل ألفا-كرونباخ Cronbache-alfa

خطوات الدراسة :

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من(50) طبيباً تم -

اختيارهم بشكل عشوائي، ثم قامت بحساب صدق وثبات أداة الدراسة وذلك باستخدام برنامج الرزم من (SPSS)الإحصائية.

صدق و ثبات أدوات القياس :

مقياس الصحة النفسية

أولاً : صدق المقياس

الصدق بالمقارنة الطرفية

## الفصل الثالث: الجانب الميداني

بلغ الصدق بالمقارنة الطرفية = 0.92 و هو ذو ارتباط مرتفع جدا ؛ كما هو موضح في جدول رقم (1):

بلغ معامل الارتباط بيرسون ( 0,927) عند مستوى دلالة احصائية 0.000 و بدرجة حرية (48) و هو دال عند مستوى دلالة 0.01 يدل على صدق المقياس.

جدول رقم (1): يوضح معامل الارتباط لمقياس الصحة النفسية

العينة	معامل الارتباط	درجة الحرية	الدالة	الدالة الاحصائية
50	0.92	48	0.00	0.01

ثانيا: ثبات المقياس:

طريقة الفا كرنباخ : تم حساب ثبات الاختبار بطريقة الفا كرونباخ لتقييم ( 50 ) طبيبا وحصل الباحث على ثبات قدره 0.64 وهو ثبات مقبول.

طريقة التجزئة :

وتحصلنا على معامل ارتباط قدره 0.388 و بعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون . حصل الباحث على ثبات قدره 0.60 وهو ثبات مقبول.

إجراءات الدراسة :

بعد عملية تقنين أدوات الدراسة، قام الباحثان بتطبيق هذه الأدوات على العينة الفعلية والتي تكونت من (30) طبيب (19 عامين، 11 اخصائيين) ، ومن ثم إجراء المعالجات المحوسبة لمعالجة البيانات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS).

وتضمنت :. معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام.

. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط الفرضي.

## الفصل الثالث : الجانب الميداني

---

. اختبار (ت) للفروق - اختبار (ف)

.V الأساليب الإحصائية : المتوسط الحسابي الانحراف المعياري ، اختبارات ، و قد تم الاستعانة  
ببرنامج الحزمة الاحصائية SPSS.

## الفصل الثالث :الجانب الميداني

---

### خلاصة الفصل :

من خلال تطرقنا في هذا الفصل الى منهج الدراسة و المتمثل في المنهج الوصفي و كذلك حجم العينة و نوعيتها و كيفية الاختيار و الصدق و ثبات الاستبيان بحيث قمنا بتطبيق بعض الاساليب الاحصائية التي تهدف لنا للحصول على نتائج كمية و تمكننا من مستوى الصحة النفسية .

**تمهيد :**

اعتمادا على المنهجية العلمية في دراسة هذا البحث ، توصلنا في هذا الفصل الى عرض وتفسير النتائج  
الفرضيات المطروحة للدراسة معتمدين في ذلك على الاطار النظري و الدراسات السابقة في هذا المجال

## الفصل الرابع : عرض النتائج

### 1. عرض وتفسير نتائج الفرضية الاولى :

نص الفرضية : نتوقع مستوى الاطباء مرتفع من الصحة النفسية

جدول رقم 2 : يوضح نتائج اختبار متوسط الفرضي لحساب مستوى الصحة النفسية لدى اطباء بقصر الحيران

النتيجة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العينة
$48 \leq 52.06$	48	52.06	30

من خلال الجدول نجد الفرضية العامة تحققت لان المتوسط الحسابي المحسوب اكبر من الفرضية المتوقعة و بتالي مستوى الصحة النفسية مرتفع لدى الاطباء بالمؤسسة العمومية الاستشفائية هواري بومدين بقصر الحيران .

كما يمكن تفسير هذا المستوى المرتفع بمدى اهتمام المؤسسة بالأطباء و محافظة على سلامتهم الصحية اي انه كلما كان الاطباء مهتمين بعملهم و مرتبطين به كانوا اكثر معرفة بما هو متوقع في ظل الرتين اليومي الامر الذي يؤدي الى ارتفاع الصحة النفسية لدى الاطباء بالمؤسسة الاستشفائية نظرا لمساعدة لبعضهم البعض ارتفعت الصحة النفسية لديهم وهذا يعني انه كلما اهتمت المؤسسة الاستشفائية بالتخطيط الجيد و تحقيق الراحة البدنية و توفير الوسائل ملائمة و مريحة و مشجعة على عملهم .

فالصحة النفسية ترتبط اجابا بكل من الانغماس في ادائه و وضوح الواجبات وهكذا كلما كانوا الاطباء مهتمين بواجبهم و مرتبطين به كان مستوى الصحة النفسية لديهم افضل .

II. عرض نتائج الفرضية الثانية و تفسيرها :

نص الفرضية : .توجد فروق دالة احصائيا بين الأطباء العاميين والاحصائيين في متغير الصحة النفسية.

جدول رقم 3: يوضح النتائج الاختبار (T) لدلالة الفروق بين الاطباء العاميين و الاحصائيين في الصحة النفسية.

مستوى الدلالة	قيمة المجدولة	قيمة ( T ) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	العينة	
0.05	1.70	0.91	28	4.79	51.78	19	اطباء العاميين
				4.59	52.54	11	اطباء الاحصائيين

من خلال الجدول نلاحظ ان القيمة المحسوبة "ت" تساوي 0.91 و القيمة المجدولة تساوي 1.70 عند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي نجد القيمة المجدولة اكبر من القيمة المحسوبة هذا يعني ان غير دالة احصائية ومنه لا توجد فروق بين الاطباء العاميين و الاحصائيين في المؤسسة الاستشفائية في الصحة النفسية .

من خلال النتائج يتضح ان الصحة النفسية للأطباء بالمؤسسة الاستشفائية ان المتوسط الحسابي للأطباء العاميين 51.78 متقارب مع متوسط الحسابي لا طباء الاحصائيين 52.54 وكذلك الانحراف المعياري 4.79 بالنسبة للأطباء العاميين و 4.59 للأطباء الاحصائيين متقاربين هذا يدل على سياسة المؤسسة الاستشفائية انها تركز على الوقاية و العمل على التقليل من المشكلات المترتبة بالنسبة للاضطرابات النفسية و العقلية واعاقات و تعمل على تحسين اداء الاطباء حيث يكونون قادرين على ضبط دوافعهم و رغباتهم وان تكون لديهم تطلعات ايجابية نحو المستقبل وشخصية متوازنة و متماسكة قادرة على مواجهة المواقف الضاغطة و هذا يتطلب ان يكون الاطباء واعين بدوافعهم ومدركين لمشاعرهم الخاصة و يكونون

## الفصل الرابع : عرض النتائج

---

متحمسين لأداء مهامهم ومحبوبين لدى مرضى وإدارة المؤسسة الاستشفائية و هذا لا فرق بين الاطباء  
العامين واطباء الاختصاصيين في مستوى الصحة النفسية بالمستشفى.

### خلاصة الفصل :

من خلال هذه الدراسة بعد تحليل البيانات الخاصة بأفراد العينة توصلنا الى نتيجة هي ان الاطباء  
بمستشفى هواري بومدين بقصر الحيران يمتازون بمستوى صحة نفسية مرتفع وهذا راجع الى الظروف  
الجيدة وكذا الشعور بالمسؤولية، توفير الإمكانيات المادية اللازمة من طرف المؤسسة.

## استنتاج عام :

نستخلص في نهاية هذه الدراسة ، التي كانت بعنوان "الصحة النفسية لدى عمال قطاع الصحة(الاطباء) بمستشفى هوارى بومدين بقصر الحيران ولاية الاغواط." و التي طبقت على 30 طبيب من كلتي الجنسين و من اطباء عامين و اخصائيين و ان الصحة النفسية حتى وان كانت نتائجها مرتفع الا ان الفرضية العامة تبقى مجرد توقع كما افرزت لنا النتائج تفسير فرضيات الدراسة الا ان لها اهمية كبيرة للطبيب فمن خلال هذه الدراسة توضح لنا مستوى الصحة النفسية لدى الاطباء بمستشفى هوارى بومدين ان النسب متقاربة بين الاطباء العاميين و الاخصائيين و بتالي لا يوجد فروق بينهما وهذا يدل على الانسجام النفسي بين الاطباء و تحقيق الاداء الجيد للمؤسسة وهذا يساعد التطور و نجاح الافضل .

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
28	جدول رقم (1): يوضح معامل الارتباط لمقياس الصحة النفسية
33	جدول رقم (2): يوضح نتائج اختبار متوسط الفرضي لحساب مستوى الصحة النفسية لدى اطباء بقصر الحيران
34	جدول رقم (3) : : يوضح النتائج الاختبار (T) لدلالة الفروق بين الاطباء العاميين و الاخصائيين في الصحة النفسية.

## قائمة المصادر والمراجع

### كتب :

1. ابو نجيلة سفيان، 2000، مقالات في الشخصية و الصحة النفسية ،ط1، جامعة الازهر، فلسطين،.
2. أديب محمد خالدي، 2000، المرجع في الصحة النفسية ،ط1، دار الوائل للنشر والتوزيع، بيروت، عمان.
3. الجبوري علي محمود كاظم، 2014، الصحة النفسية، ط1، دار رضوان للنشر، عمان.
4. ربيع محمد شحاتة، 2002، اصول الصحة النفسية ،ط2، دار المعرفة للنشر و التوزيع، مصر.
5. . شعبان عبد الجبار، 2000، الصحة النفسية لدى الطفل، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
6. عبد الغفار الحنفي، 1997، سلوك التنظيمي، ط2، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
7. غريب غريب، 1997، علم الصحة النفسية ،ط1، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة.
8. فوزي ايمان، 2000، دراسات في الصحة النفسية ،ط1، دار الزهراء الشرق ،القاهرة .
9. مخيمر صلاح، 2002، المدخل الى الصحة النفسية ،ط2، مكتبة الفلاح للنشر و توزيع، بيروت.

### الرسائل:

1. بن الشيخ نصيرة ،بن الزين صفية، الصحة النفسية وعلاقتها بالاداء الوظيفي لدى عمال المحطة الجهوية للاذاعة والتلفزيون، دراسة ميدانية مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة ، 2014/2013.

استمارة البحث

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم : علم النفس

التخصص : علم النفس العيادي

إستبيان حول موضوع مذكرة ليسانس في علم النفس العيادي تحت عنوان " الصحة النفسية لدى عمال قطاع الصحة (الاطباء) بمستشفى هواري بومدين بقصر الحيران ولاية الاغواط".

أخي الطبيب أختي الطبيبة تحية طيبة وبعد:

نضع هذا الإستبيان بين أيديكم والذي يهدف من ورائه تتبع المجال التطبيقي للبحث العلمي وبلوغ أهدافه العلمية والعملية وهذا بمساعدة منكم .

ولذا يرجى قراءة هذه البنود وإختيار الاجابة التي ترونها تنطبق عليكم ،علما أنه ليست هناك إجابة صحيحة و أخرى خاطئة ،فكل إجابة تختارونها تكون صحيحة .

مع جزيل الشكر

## الملاحق

السن :

الجنس:  ذكر :  أنثى :

طبيب عام :  طبيب أخصائي:

إقرأ كل عبارة بعناية ثم ضع (×) في الخانة المناسبة

### مقياس الصحة النفسية

الرقم	البنود	البدائل		
		نعم	أحياناً	لا
1	أفكر بنفس الطريقة التي كنت أفكر بها.			
2	أنا دقيق و ملتزم في كل مجالات حياتي.			
3	أجد نفسي أراجع الأعمال التي قمت بها مراراً" دون سبب.			
4	من طبيعتي أن لا أنفعل كثيراً.			
5	أشعر بعدم استطاعتي على إشباع حاجاتي الجسمية.			
6	أحافظ دائماً" على سلامة جسمي.			
7	أستسلم لقدر الموت.			
8	أؤدي الفرائض الدينية.			
9	أجد نفسي مشغول البال خوفاً" من الإصابة بمرض لا يرجى شفاؤه.			
10	أعتقد أن النظافة مهمة جداً" بحيث تأتي بعد مخافة الله من حيث الأهمية.			
11	أتردد دائماً" في اتخاذ قرار.			
12	أشعر بأن الحياة سعيدة.			
13	أستمتع كثيراً" عندما أكون مركز اهتمام الآخرين.			
14	أتعامل بصدق مع الآخرين.			

## الملاحق

			15	أحلم أحيانا" أحلاما" مزعجة تضايقني بعد النهوض من النوم.
			16	لا أخاف الأماكن العالية و المغلقة.
			17	أحس بفقدان الرغبة الجنسية.
			18	سعادتي كبيرة لكوني خالي من العيوب.
			19	أذكر الله كثيرا" في أوقات الشدة فقط.
			20	أتمسك بالقيم الدينية.
			21	أشعر بالتعب والإرهاق دون سبب.
			22	غالبا" ما أشعر بالغبث أو سوء الهضم.
			23	أجد نفسي في التوافق مع المواقف الحياتية المختلفة.
			24	أعتقد أن قدراتي ساعدتني على حل المشكلات التي واجهتني.